

"تحولت لعدة أفلام ومسلسلات كرتونية، تُرجمت لأكثر من 20 لغة. باعت أكثر من 10 ملايين نسخة"

はだしのゲン 4

# نضوج القمح الأخضر

جُنّ الحافس 4

مصور



中沢 啓治

نَاكازاوا كِيچي

ترجمة

أ.د. ماهر الشرييني

مكتبة بيت الحصرات

[www.makbbah.blogspot.com](http://www.makbbah.blogspot.com)



المكرهسة

## مقدمة المؤلف

تحويل قصة عم القنبلة الذرية إلى اسم كاريكاتيري عمل مجدداً، ولكنه بالنسبة للقارئ الصورة هي الطريقة السهلة والمباشرة لاستيعاب الحقائق، ولذلك كتبت اسم الصور بطريقة تجعل القارئ يشعر بالراحة وأنه جزء من شخصيات القصة وأنه يعيش أحداثها، ولا يقرأها وهو عصبى وقلق، وكان هدفي من ذلك أن يستوعب القارئ ويلات الحرب وويلات القنبلة الذرية.

المؤلف ناكازاوا كيجي



في يوم 30 أغسطس عام 1945  
وصل القائد الأعلى لقوات  
الحلفاء المشير "مكارتر" إلى مطار  
"أتسوكي" في اليابان

وأصبح الحاكم الجديد لليابان  
بدلاً من الإمبراطور الياباني  
وتحكمت بأوامره اليابان التي  
انهزمت في الحرب



سامع ابنتي من  
الخروج من  
المنزل تماماً  
سأصطحب  
ابنتي وأذهب  
إلى الريف  
وأخبرني هناك



هذا  
شيء طبيعي أن تفعل  
أمريكا فينا ما تريد، لأن  
اليابان انهزمت في الحرب  
واستسلمت دون شروط  
سنفعل  
ماذا  
سنفعل



هذا شيء مزعج  
أكد أن قطع  
الخصيتين  
سيصيب الأرض  
قطعة  
لقد أصبحتنا  
في مشكلة  
خطيرة



ولكن الأهم  
من ذلك إذا  
قطعوا لنا  
خصيتنا ماذا  
سنفعل!!  
نعم هذا كلام مهم، إنه  
موضع خطر، الرجل ليس له  
قيمة دون خصتيه يجب أن  
نرتدى ملابس داخلية  
مصنوعة من الحديد



أنا  
سأصنع  
سروالاً  
من  
الحديد



يقولون أن الجيش  
الأمريكي سينزل  
على الأراضي  
اليابانية قريباً  
وهل  
سيتلى  
هيروشيما  
نعم



غير  
معتاد  
هذا  
أصدق لك  
ماذا  
نفعل!!



شيء قذر، الأمريكان  
ضربونا بالقنبلة الذرية  
وسيفعلون خصيتنا،  
شيء لا يمكن تحمله  
ماذا  
سنفعل  
أنا خائف!!



هل  
سمعت ما  
قالوه يا  
أخي  
نعم



ويقولون إذا قابل الأمريكان  
رجل يقطعون خصتيه وإذا  
قابلوا امرأة يفتصبونها  
طبعاً سيفعلون  
ذلك إنهم  
أمريكان وإنجليز  
سفادون



هذا يعجبني، سأأخذه



بعد أن انتهت الحرب ترك الجيش كل هذه الأسلحة سنأخذها ونحتمي بها أنفسنا



سأأخذ هذا



نعم، نعم

أيها الأميركيان الأحمقون، احضروا وحاولوا أن تأخذوا خصيتي، سأقتلكم بهذا



سأضرب

هل تخرج طاقات منه



نعم، نعم، تأخذ الأسلحة وندافع عن خصيتنا

نعم هذا صحيح، يوجد أسلحة في معسكر القوات البرية، هيا نذهب ونأخذها

إذا حاولوا أن يقطعوا خصيتي سأحاربهم ولكن الأميركيان أشرار، إذا لم يكن معنا أسلحة فلن نستطيع محاربتهم



لا أعرف

يقولون إنهم يقتصبون النساء، ماذا يفعلون بالضبط



ولكن لماذا يقطع الأميركيان الخصيتة، هل يأخذونها ويكفونها؟



فعلا

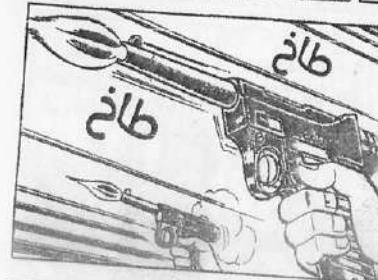
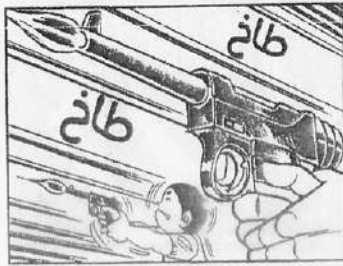
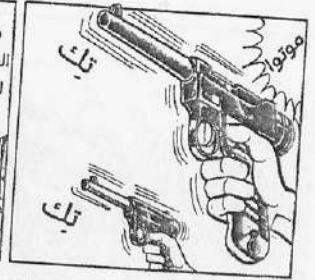
النساء محظوظات أن ليس لهن خصيتات

لا أعرف، ربما يعتقدون أن بداخلها ذهب، إنهم مجانيين



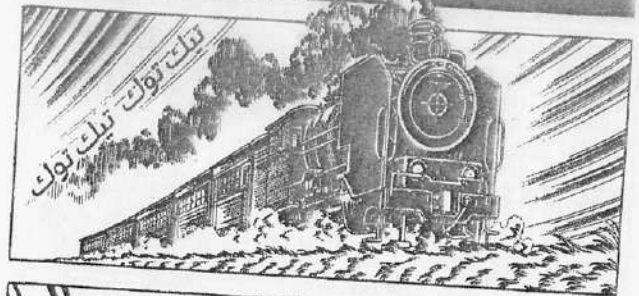
نعم، قبل أن يأخذ الأميركيان خصيتي

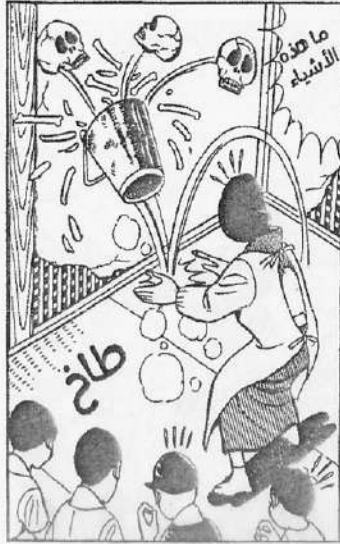
أنت تسير ببطء يا "ريوتا"، هيا تسرع، ليس عندنا وقت











ما هذه الأشيبة

طبخ

هذا ليس وقت البكاء ليس  
عندنا طعام وربما نموت غداً  
من الجوع، يجب أن نفكر ماذا  
سنفعل

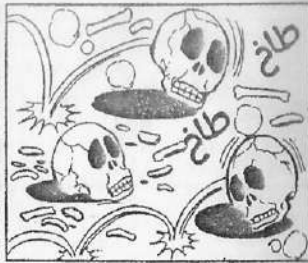


إذا ظلت تنظر  
إلى تلك  
الجمام طويلاً  
ستصبح ضعيفاً



ماذا تفعلين  
بجمام أبي  
وأخوتي، أنت  
قطعة

أخبرني



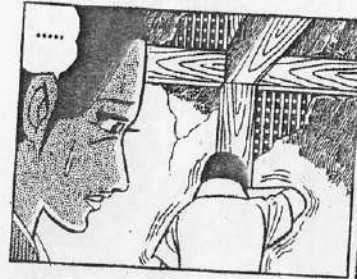
طبخ



وانتم، اخرجوا من المنزل  
لا تقفوا وتنتظروا إلح  
هكذا وإلا صيبت غضبي  
عليكم  
أمي، نحن في  
خطر،  
الأمريكان  
سيحضرون



أخرج واغسل  
وجهك  
واحضر



.....



لقد مات أبي،  
لقد رأيت في  
التفكير فيما  
قاله



ليس عندي  
أي قوة  
لفعل أي  
شيء

أنا لا أريد  
أن أفعل  
شيئاً



"كوجي"، أريد أن تصبح قوته  
لأنك من الآن ستتحمل  
المسؤولية بدل أبيك



.....



أنت باردة يا أمي،  
أنت ذرية على أبي  
الذي مات، أنت  
غاضبة على ما حدث



ماذا تقول، مهما  
حزنت على الموتى  
فلن يعودوا إلى  
الحياة



أنا أكثركم  
شعوراً  
بالغضب

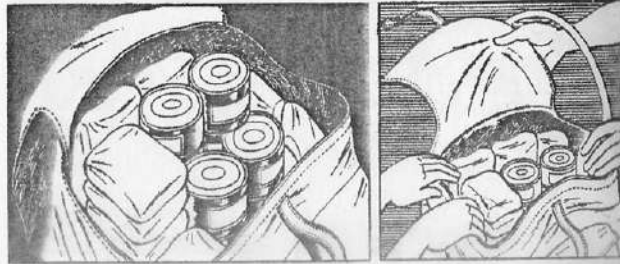
لا  
تقل  
ذلك



طبخ

أه











سأقتل هؤلاء  
الأمريكان الذين  
ضربوا هيروشيما  
بالقنبلة الذرية  
وقتلوا أهاليها



سأقتلهم،  
سأقتل  
الأمريكان  
شديد، أين  
تذهب  
أخي "كوچی"،  
أنت تنظر  
بغضب



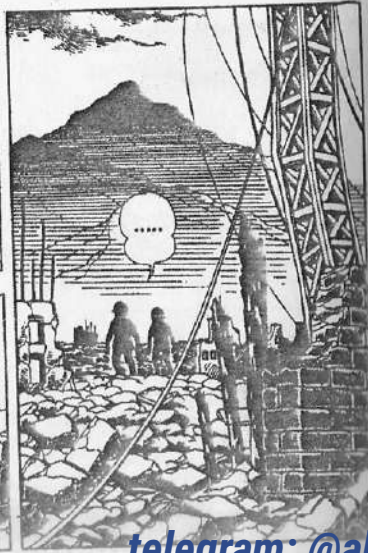
كلام غير معقول  
سيقتلونك  
ويأخذون  
خصيتك  
نعم،  
ويغتصبون  
النساء أيضًا،  
تراجع



ماذا حدث لك  
يا أخي، وجهك  
مخيف جدًا،  
أين تذهب



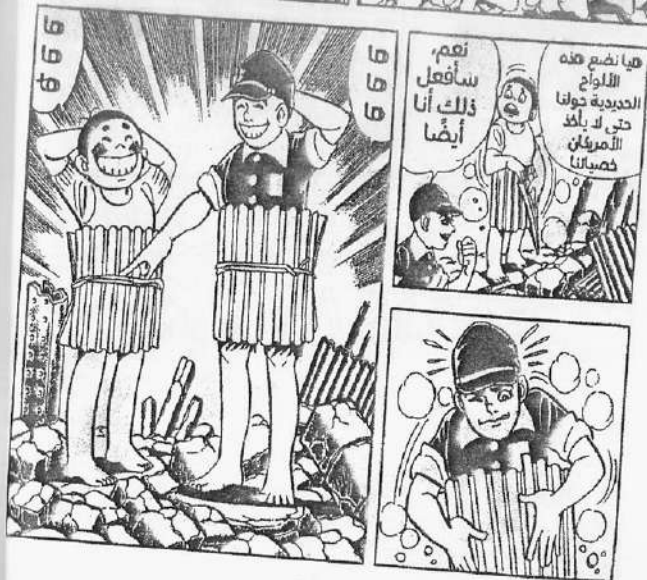
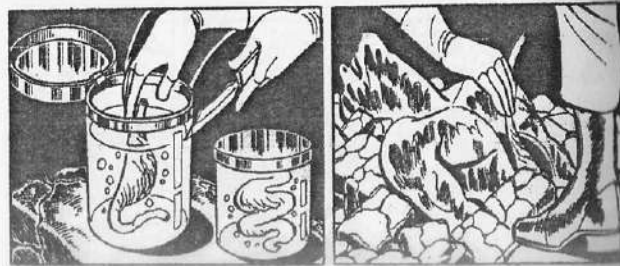


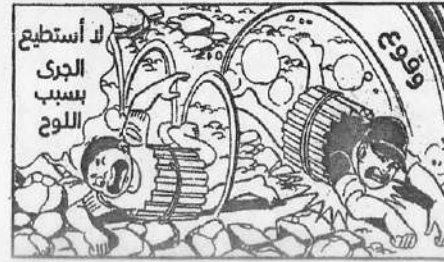


telegram: @alanbyawardmsr

















telegram: @alanbyawardmsr











من فضلك  
اتركينا هنا فترة  
حتى نتدبر حالنا



أنت تعلمين يا سيدتي أن  
القنبلة الذرية حرقت  
منزلنا، وليس لنا مكان آخر  
نعيش فيه أنت قاسية

telegram: @alanbyawardmsr



ليس هناك  
ما نفعله  
لأننا لا نملك  
ملا

أخي، هل  
سنظل صامتين  
على تصرفات  
تلك السيدة؟



من فضلك  
من فضلك  
أنا أحتج لك  
راسي



أنا أشعر  
بغضب  
شديد يا أخي

قدرة



أنا حرة  
أفعل ما  
أريد

أنت فظيعة  
تؤجرين المكان  
لشخص آخر من  
دون علمنا



ألم تفهمي بعد،  
هذا الشخص هذا  
سيستأجر هذا  
المكان من اليوم

ما الذي  
يحدث يا  
سيدتي؟



هل يستطيع ناس  
فقراء مثلكم أن يدفعوا  
مثله؟



هذا السيد سيدفع لي ثلاثة  
أضعاف ما تدفعينه طبيعي أن  
أعطي المكان لمن يدفع أكثر



أخي، أنا  
أشعر  
بضيق  
شديد

قدرة



نعم، هذا  
عقاب  
مناسب  
لهم

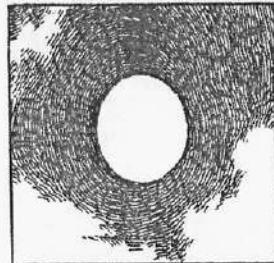
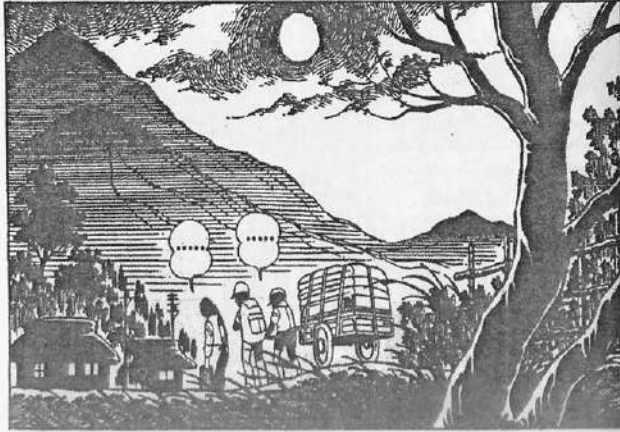
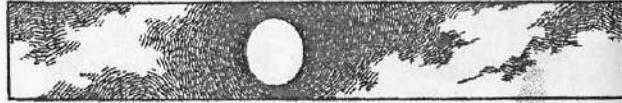
هذا  
يشفي  
غليلي يا  
أخي



أه  
أه  
أه

اجمعوا أمتعتكم واخرجوا  
بسرعة حتى لا تسقط  
عليكم معدات السيد  
"سكوتو"



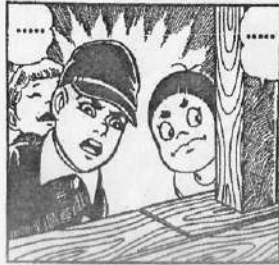




شيء  
محرزن  
جدا



أنا أشعر بالضيق  
والحزن، فبدأت "تاسو"  
و"تاكيكو" سيكونان يتيمين  
ويشعرا بأنهما أقل من  
الآخرين



.....



وللعلم، من الآن  
أنت ستحملين  
مسئوليتهم  
وتكعبين في  
تربيتهم



نعم هذا  
صحيح

إذا كنت تريد  
الانتقام، فلتتقم  
من الأشخاص  
الذين أشعلوا  
الحرب



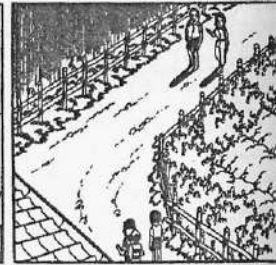
عجز قذرة تطردنا  
انتقامًا لمقتل  
ابنها في الحرب

أنا مندهش من  
أن تلك المرة  
العجز تستطيع  
البكاء مثلنا



جاء في  
الوقت  
المناسب

هذان  
"تاسو"  
و"تاكيكو"



لماذا؟

أنا أشعر بضيق  
شديد عندما أرى  
صديقتك  
وأولادها



يا حماتي، أنت قاسية  
كيف تطردين أعز  
صديقتي من دون  
علمي؟



ابن صديقتك  
عاد حيا من مركز  
التدريب على  
الطيران



أخبرني



كلما شاهدت  
ابن صديقتك  
تذكرت ابني



ولكن ابني  
عاد من  
الحرب جثة



يقولون إن  
رصاصة العدو  
أصابتك في  
صدرك، أكيد أنها  
سببت لك ألما  
شديدا



لو كانت اليابان  
انتصرت في  
الحرب لكنت  
ارتحت في  
قبرك

لماذا مت  
يا بني في  
الحرب؟







ماذا  
أين  
كنتما؟



(أغنية) السيدة العجوز  
شربت بولا فسقطت  
وماتت والرجل العجوز  
شاهدها تسقط.  
فسقط ومات



ذهبت مع  
"ربوتا"  
لنلعب  
قليلاً  
نعم هذا  
صحيح



أنا لا تشعران  
بالمسئولية نحن  
مشغولون بالتفكير  
في موضوع السنن  
وانما لعلبنا  
أنا سعيد لأننا  
تركنا مكاناً كثيراً  
مثل ذلك  
نعم  
هذا  
صحيح



أمي  
تفاهلي، لا  
تحزني هكذا



انظروا، السماء  
ملينة بالنجوم  
الجميلة منظر  
جميل  
فعلاً



سأضربكما  
ضرباً شديداً  
حتى لا تفعل  
ذلك أبداً  
عجوز  
قدرة أنت  
تحلمين



ماذا؟  
جدتي هذان  
الولدان  
وضعا الروث  
في قمينا



انتظراني  
هنا  
تعالى  
هنا



وماذا  
ستفعلين  
بعد  
الغضب؟  
لقد  
جئتكم  
أهبط  
بشدة



العجوز  
سقطت في  
بالوعة  
المجاري  
طش



أه

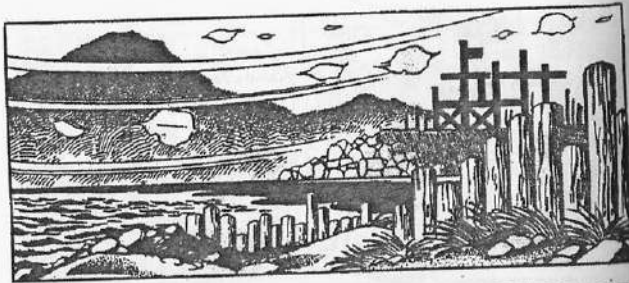


ها  
ها  
ها  
أنت أيضاً  
تضحكين يا  
"طوموكو"؟  
ها  
ها  
ها  
يا  
أخي  
يا  
أخي



ها  
ها  
ها  
حدث ما  
توقعته  
أم  
ولدان  
قداران





أشعر برغبة شديدة في حك جسمي لجدتي  
لقد صار جسمي مثلنا لا نستطيع التحمل



لا أستطيع اصطياد أي سمكة شيء يضايق  
فعلًا



لماذا ظهرت في أجسامنا كل هذه الحبوب؟  
أعرف لا



ماذا حدث؟  
لا تحزنوا هكذا



أنت حمقاء يا أمي، أنت ضعيفة وأخواتي اللكبيران ضعيفان



آه

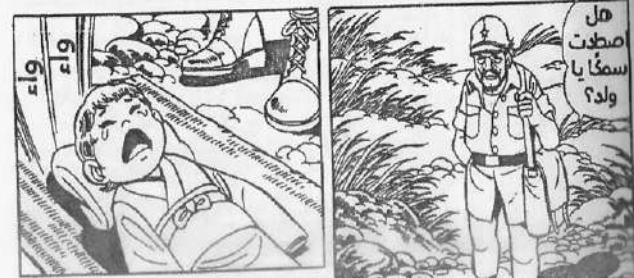


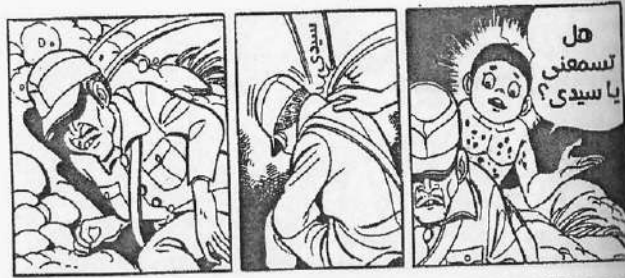
أخي "كوبي"، أخي "أكيرا"، كونا قويين



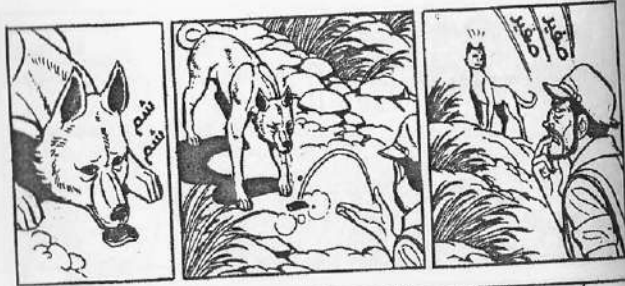
أخواتي، أمي، أقوياء

أم أم، قفوا، قفوا جميعًا



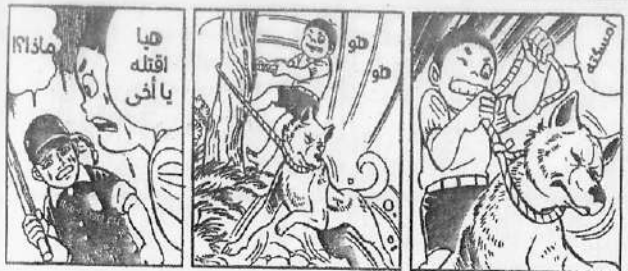




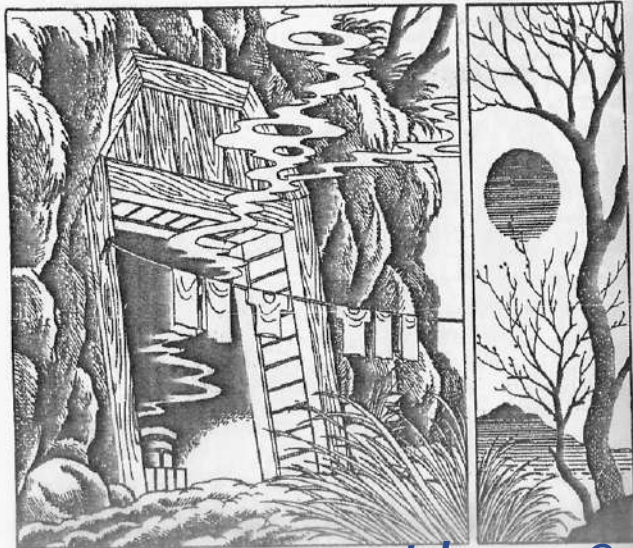






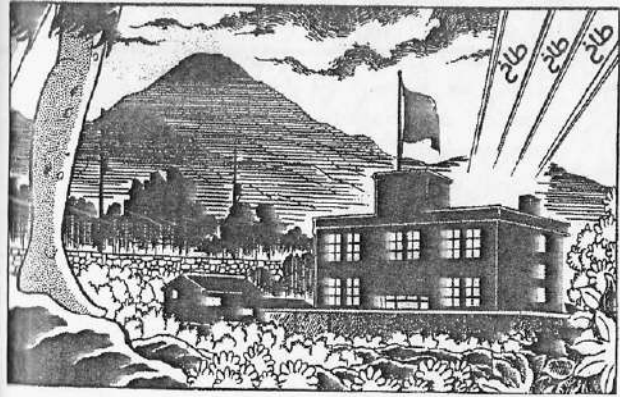
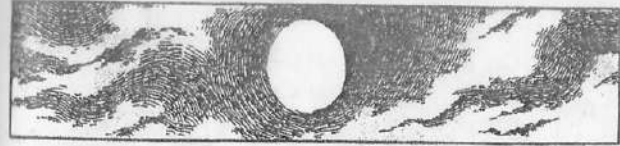
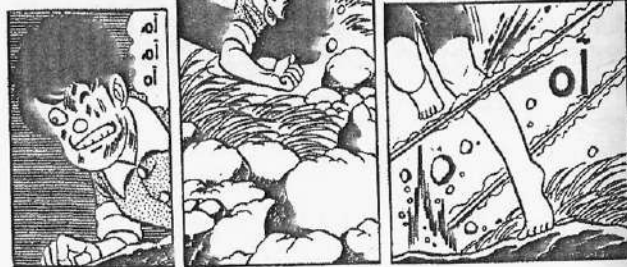
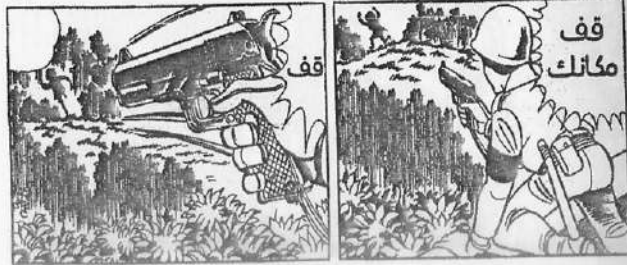
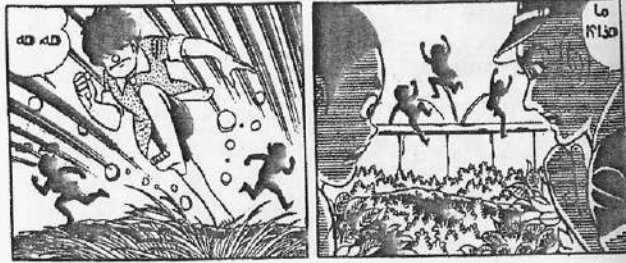


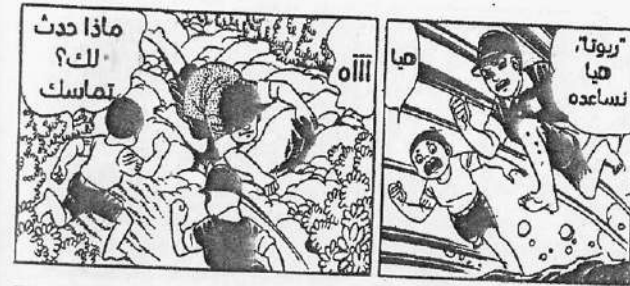














احذروا، أنا أصبت فقط  
في قدمي، ولكن لو كنت  
أصبت في رأسي لكنت  
انتقلت إلى العالم الآخر



يا "جزر"، انتظر،  
سأحضر طعامًا  
كثيرًا وأطعمك  
منه



طبخ  
طبخ  
أمريكا  
أمريكا



شرطة  
عسكرية



هيا  
نذهب



أنت  
أحمق،  
تحمل  
الآلم



أنت  
أحمق،  
أصمت

ألم الحبوب  
نفسب لن  
ألمًا وأرود أن  
أحك  
جسدي



حظنا سيء لقد  
كنا على وشك  
أن ننجح في  
سرقة الطعام  
يا "ريوتا"،  
الأمريكان يأكلون  
أشياء كثيرة  
والذيذة



نحن لم نتناول  
طعامًا لمدة  
يوميين  
جائعون جدًا  
أنتم تعيشون  
حياة صعبة  
ونحن أيضًا  
كذلك



يا "جزر"، هل  
يوجد لبن  
عند  
الأمريكان؟  
كثير جدًا، كميات كبيرة  
جدا من الطعام  
موجودة داخل  
المطبخ  
جميل



خبز  
ولبن  
ولبن  
لبن



كما أننا نعيش حياة  
صعبة بسبب  
القنبلة الذرية التي  
ألقاها الأمريكان  
ليس خطأ أن تأخذ  
اللبن والطعام من  
الأمريكان

نعم،  
هيا  
نأخذها

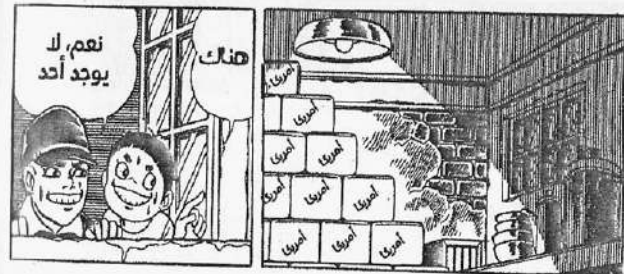


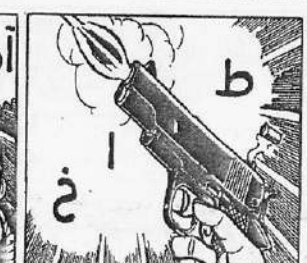
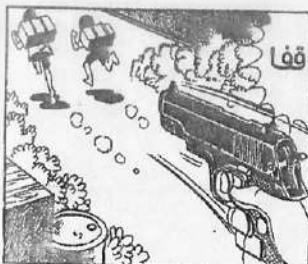
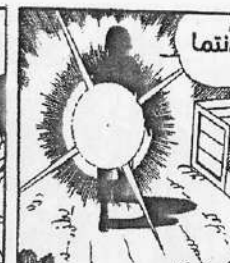
توجد كميات  
كبيرة من  
اللبن عند  
الأمريكان



يا أخي، هيا  
نذهب لنأخذها  
كانتقام ل"جزر"



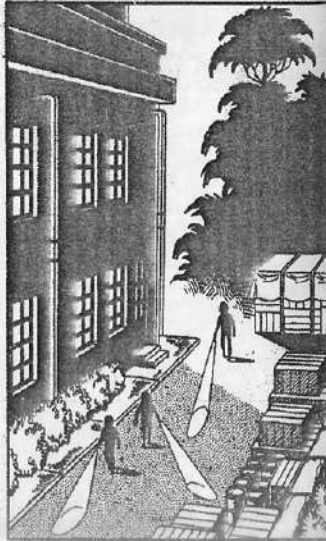
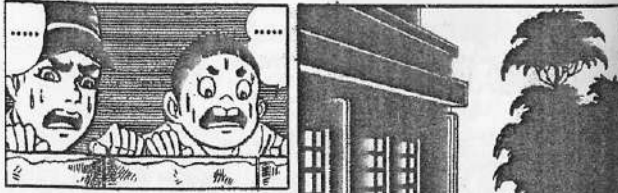








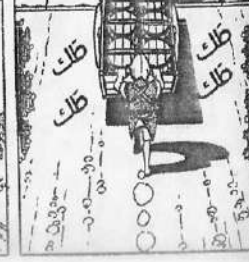
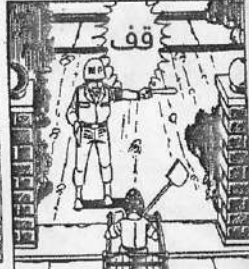


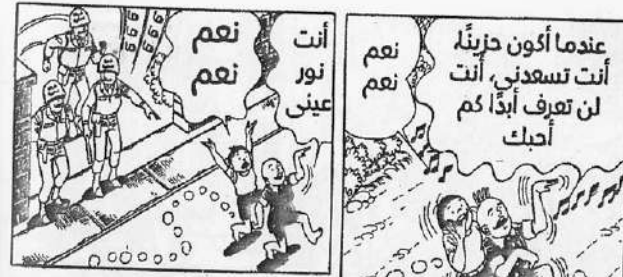


















(أغنية) أضع وجنتي  
على الفخاعة الحمراء  
والنظر إلى السماء  
الزرقاء في صمت

هيا تناول  
فتة مغذية  
بسبعة قبال  
أن تنتهي

المشروب  
بعشرين يفا  
فقط،  
عشرين يفا

كرات أرز، الكرة  
بأربعين يفا  
فقط، رخيص  
جدا

طماطم  
طازجة،  
الواحدة  
بثلاثين يفا



لذيذ

إذا لم تكن  
تريد أن  
تشتري ابتعد  
من هنا

يبدو  
لذيذا



سندصل  
على  
نصيبنا  
منهما

لقد تصورت أنني  
سأحصل هذه المرة  
على لين لأختي  
"طوموكو"

رجلان  
قذران هيا  
نبحث  
عنهما

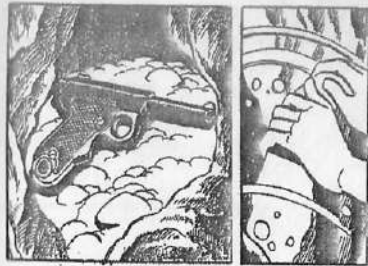
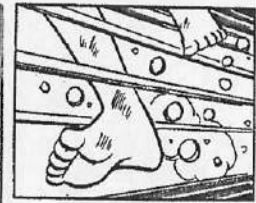
شيء يدعو  
للشك  
يبدو أنهما  
خدعانا

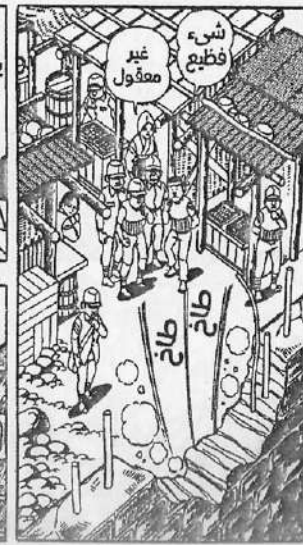
لقد استفدنا  
للحصول على  
الطعام لم  
خدعانا وهربا

مستحيل أن يكونا فعلا  
ذلكه لقد تعربنا جدا كي  
نحفظ الأغنية الإنجليزية  
ونفنيها أمام الأمريكان















أم سأقنهما درشنا  
لن ينسيام سأنتقم  
لك يا أخي



انتظر  
يا  
"ريوتا"



أيتها  
الساقى

أغنية) أضع وجنتى  
على القفاحة  
الحمراء وأنظر إلى  
السماة الزرقاء فى  
صمت

نعم  
نعم

أيتها  
الساقى،  
املأ الكوبين  
مئة أخيك

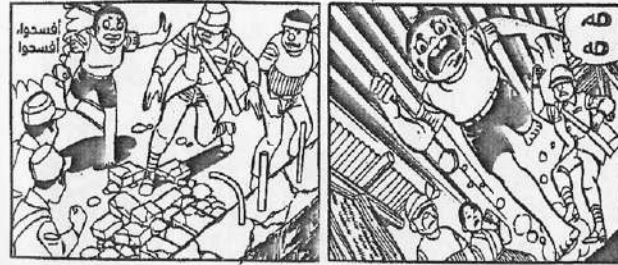
telegram: @alanbyawardmsr



نعم، يبدو  
أنك تفكر  
بجدية فى  
الموضوع

فى القرب العاجل  
سنؤسس أكبر  
عصابة فى  
هيروشيمما

ها ها ها "متسوچى"،  
إذا سيطرنا على هذه  
السوق السوداء  
سنحصل على مال  
وفير



أفسدوا  
أفسدوا

هه  
هه



أااا

هل أنت  
بخير يا  
أخى؟  
تحمل



أم  
أه

أخى  
أخى



نعم  
يا  
أخى

"ريوتا"،  
أنا حزين  
لقد  
خدعنا



"ريوتا"، أشعر  
بالضيق الشديد، لقد  
استغلنا وخدعنا  
وأخذنا اللين

قذران  
ضربك  
بشدة



أخى، تحمل،  
ماذا حدث لك؟  
هل فقدت  
الوعي؟

قذران  
الوعي



سأقتلكما

ماذا  
يريد  
هنا



أيها الولد، كن ولدا  
مطيحا وعد إلي  
مذلك بسرعة  
ونم

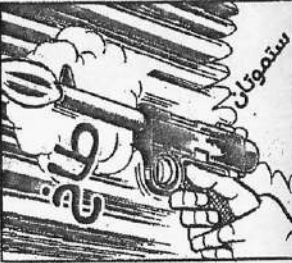
أيها الطفل، أبعد  
هذه اللعبة التي  
في يدك حتى لا  
أضربك



هدوء



إذا ظلت  
هكذا  
سأغضب  
عليك جدا



ستموتون  
هنا



صب لي  
خمرا  
بسرعة



ها ها ها من الآن ستعيش حياة  
مريحة إن الفوضى الحالية فرصة  
لنا كي نجتمع مالا ونصبح أقوى



تاك تاك تاك تاك



آه



طاح



ما الذي فعلته؟ هل  
أنت سكران؟ لقد  
سكبتي الخمر، هذا  
تبذير



من؟

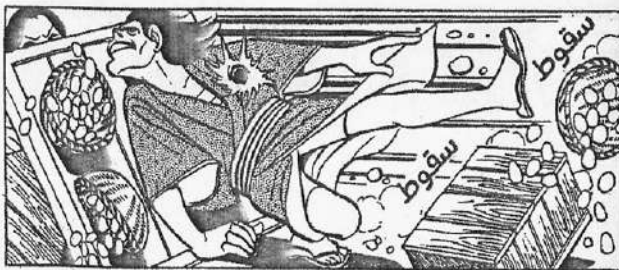
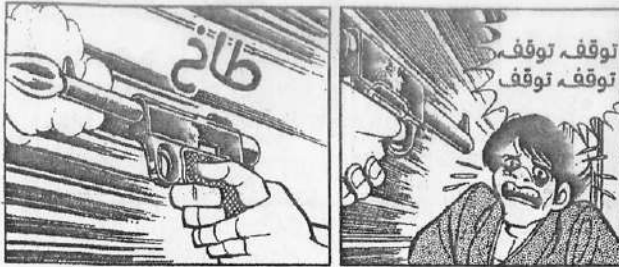
من؟



أه

ماذا حدث  
لك أيها  
العجوز  
القدر؟ هل  
جئنت؟



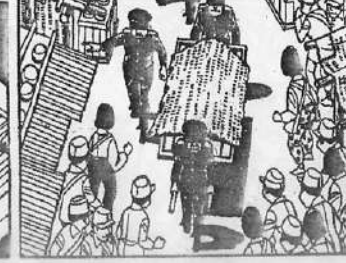
















لماذا؟  
يبدو أنك جديد  
ولا تعرفني، كن  
حذراً عندما  
تتحدث معي

سئري  
ما  
بداخل  
ذلك

أنت  
انتظر



لماذا سمحت له بأن  
يذهب من دون  
تفتيش؟ ربما يكون  
الطفل داخل ذلك  
البرميل

نعم  
تفضل  
اذهب

توقف  
لماذا؟



إذا ضايقته سيضع حبلًا حول رقبتك  
من الخلف فجأة ويقتلك. لقد قتل  
كثيرًا من الأشخاص بهذه الطريقة

لأنه أحد قادة عصابة  
"أوكاوتشي" التي تسيطر  
على هذه السوق السوداء  
وهو إنسان مرعب ويجب  
شئق الناس اسمه "ماسا"

توقف عن هذا  
الكلام ولا  
تعارض ذلك  
الشخص



نعم،  
أنت  
علي  
صواب

رجل الشرطة  
إنسان الروح  
مهمة حافظ على  
روحك

أنت  
أنت  
أنت



آه  
آه  
أنا، أنا  
خائف لقد  
أصبحت قاتلاً،  
الشرطة  
ستقبض علي

مدمومة بالاعراض  
تشييد الصفي الضخمة



أنت قاتل، إذا قبضت  
عليك الشرطة ستدخل  
إصلاحية الأطفال عشرات  
السنوات أهدأ

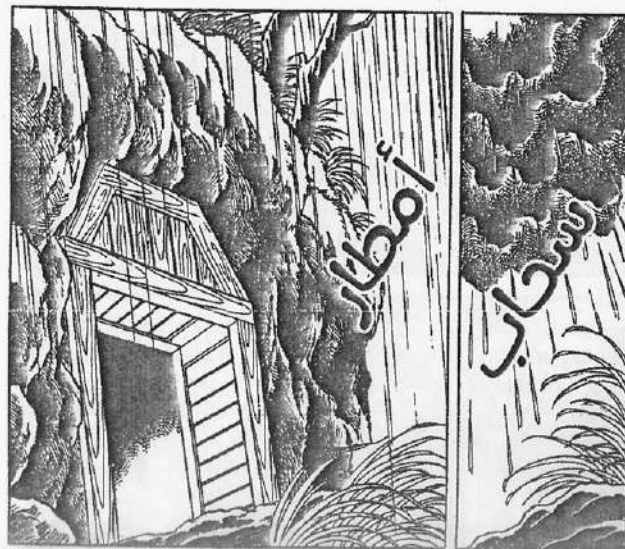
إلى متى  
ستظل تبكي يا  
ولاد؟ توقف عن  
البكاء وتماسك  
أه  
آه



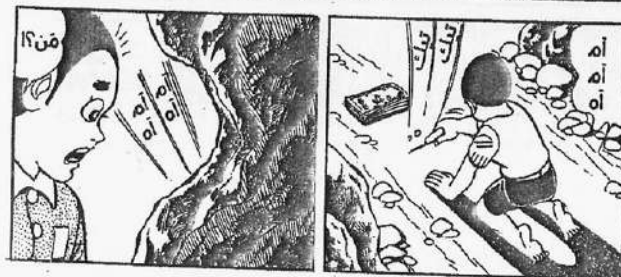
اطمئن، إذا بقيت  
معى هنا لن أجعل  
الشرطة تقبض عليك  
أبدأ  
هذا  
جميل

أه لا أريد أن  
أدخل الإصلاحية



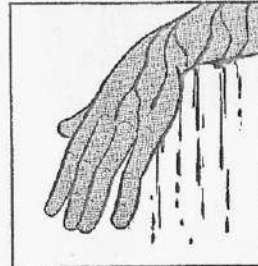
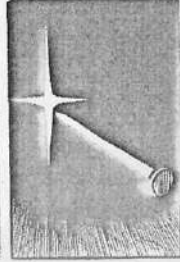
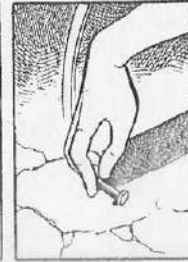












telegram: @alanbyawardmsr







شئى فطيع،  
إنهم ينزفون  
دما ويتالمون



آأم آأم  
ألم فطيع



هيا خذوهم  
بسرعة إلى  
المستشفى



هيا  
تعالوا

آأم  
ألم  
شديد



فأه



آأم  
ألم  
شديد

ألم  
شديد



ما رأيك؟  
أنا ذكى

ما  
رأيك؟  
أنا ذكى



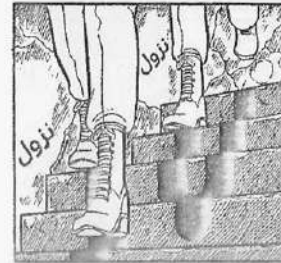
تمام  
يا فتدوم،  
أنا أسف

كن جادًا، إذا لم  
نهرب من هنا سوف  
يعذبوننا ويجعلوننا  
جواسيس



ها ها  
ها أنا  
أسف

ماذا تقول أيها  
الغبي؟ أأد تعرف  
ما يجب أن تقوله؟



نزول

نزول



أم أنا ألم،  
في المعدة،  
أنقذونى

أم أنا ألم،  
أنقذونى



نعم

حضروا،  
هيا بصوت  
عال

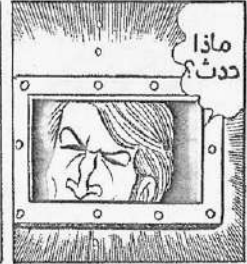


آأم  
ألم شديد  
جدًا

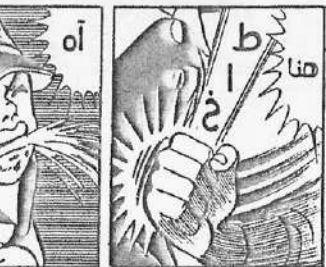
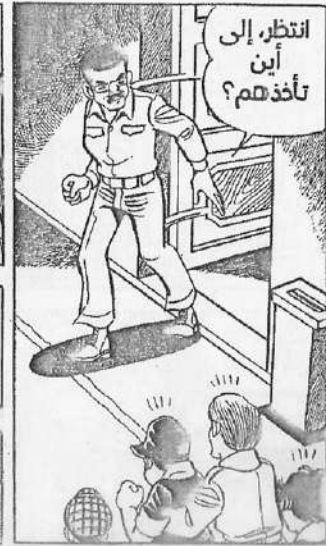
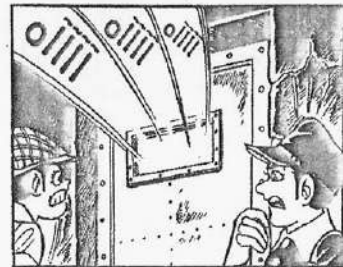
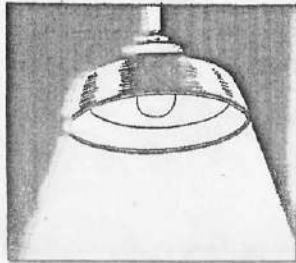


ألم  
شديد  
جدًا

آأم، أنقذونى،  
ألم شديد في  
المعدة



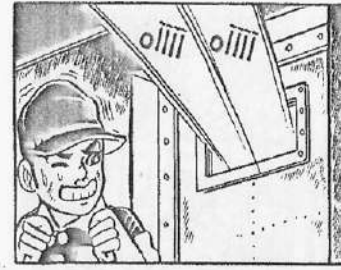
ماذا  
حدث؟

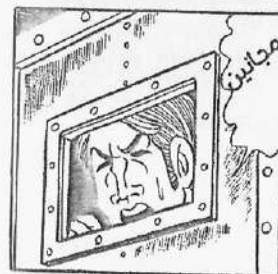
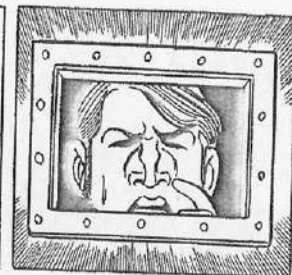
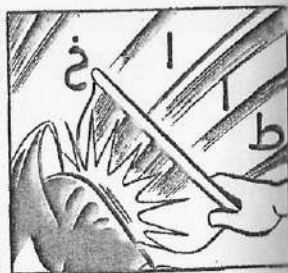
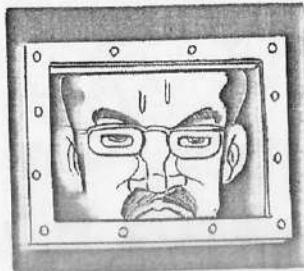
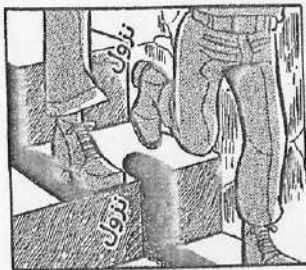


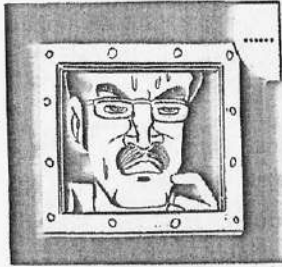




استعدا، عندما أضربكما على المؤخرة  
اسحباهما حتى لا تتحطم عظام  
المؤخرة، وهذا التدريب يستخدمه  
الجيش







هيا،  
سأذيقك  
الألم  
الحقيقي



أنت ضربتني  
بشدة يا أخي،  
لقد غضبت  
منك



قذر  
غبي  
ها ها ها،  
هذا جميل،  
استمرا



ولكنهم  
مجانيين  
ولذلك لن  
يكونوا  
مفيدين لنا



هؤلاء  
الأطفال  
ليسوا  
طبيعيين  
إنهم فعلاً  
مجانيين



نعم  
سوف  
أضربكما  
ضرباً حقيقياً



أنا آسف،  
يبدو أنك كنت  
تشعر بالألم  
حقيقياً  
أنت ألم شديد،  
أنت تضرب  
ضرباً حقيقياً يا  
"ريوتا"



لا تفر  
هيا انزل  
أخسر  
بسرعة



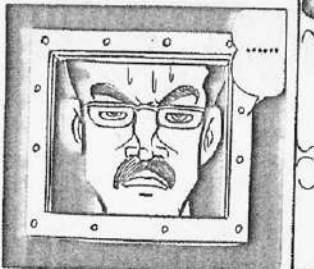
لا تفعل  
يا أخي  
أخسر، سوف أضرب  
كي تعرفوا الألم  
الحقيقي وكى تتدربوا  
على تلقى الضربة



لا تضربني  
يا أخي،  
سوف  
أتألم  
لن  
أتركك  
تهرب  
يا قذر



يا "ريوتا"  
لا تهرب

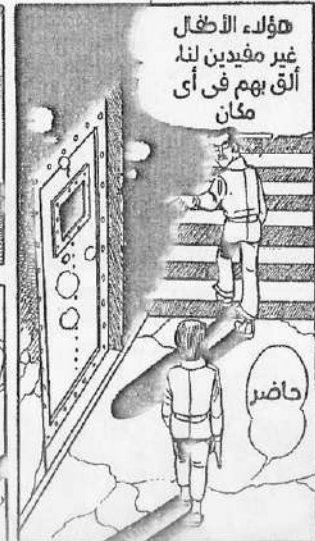
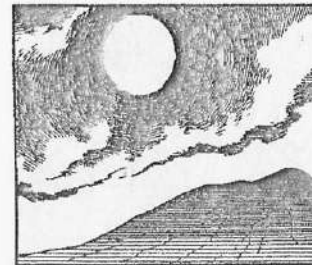


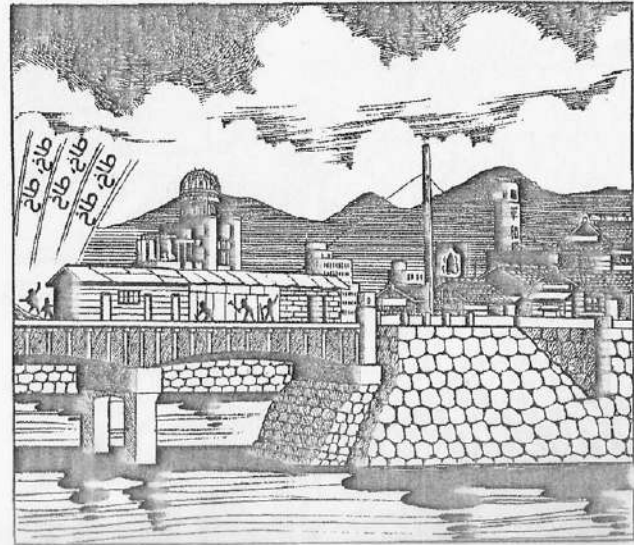
.....

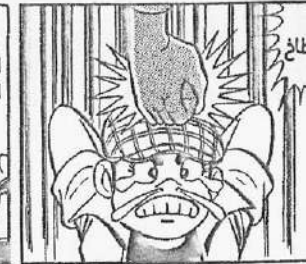


ابتعد  
عني

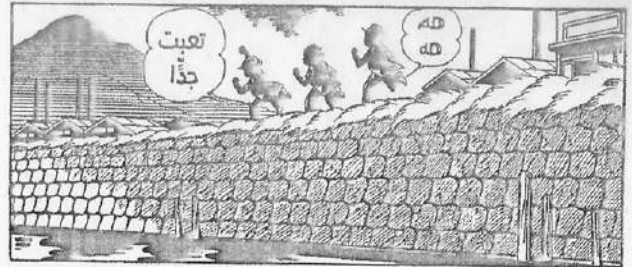














أنا آسف لأنني دائماً أطلب مساعدتك



شكراً جزيلاً

أنا مستعد دائماً لأن أفعل أي شيء لك لا تتردد في طلب ما تريد



أغنية) سر، سر، سر، سر



تريد شكراً! ولكن ماذا حتى لا أسبب لك مشكلات؟



يجب أن أراقبك باستمرار



أيتها الغبي! أنتغني؟ لا تأكل الشُّكر حتى لا تفشل الخطة



ما سنفعله من الآن سيساعد كثير من اليابانيين

انظر، بسبب الحرب فقد اليابانيون جميع ما يملكون. وزادت نسبة البطالة جدًا، ولم يعد لدى الناس أمل يعيشون من أجله وأصبحوا يشعرون بمعاناة شديدة



سماً وطاعة معالي الوزير جن



أنا وزير النظافة من حزب 'الهزيمة في الحرب' واسمى 'جن' وشاكتهم

تمام يا فندم



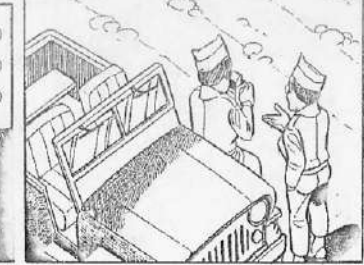
نعم يا أختي

نعم

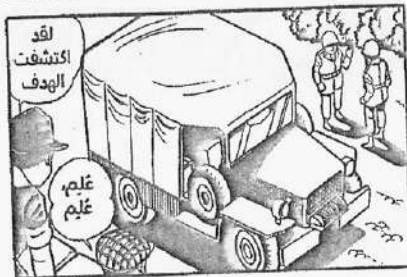
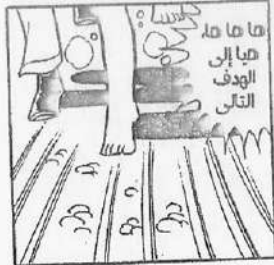
'زبوتا، كبة' موافقان؟

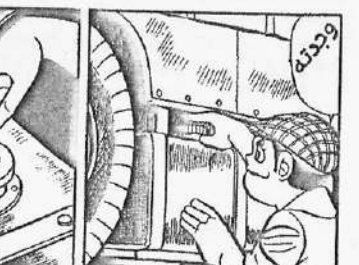


المتسابق الأول والأغنية الأولى "على هضبة دولة أجنبية" تفضل "وتغرب شمس اليوم أيضا". كفى، صوتك سيره المتسابق الثاني وأغنية "طوكيو" تفضل: "طوكيو، طوكيو"، كفى، صوتك سيره المتسابق الثالث وأغنية "ههلا هوب" تفضل: "ههلا هوب ههلا هوب"، كفى، صوتك سيره











موتى يا متشيكو



أنت لا تعرفين أيتها العاطلة كم أتعب من أجل تربيتك  
لا تشعرين بما أشعر به سأقتلك أيتها العاطلة



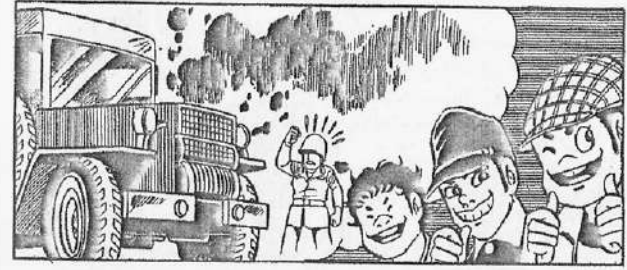
أنا أسفة يا أختي، أنا مخطئة فى فلك



هيا اهربي يا متشيكو



ماذا تفعلين يا مجنونة؟



أخي، إذا وضعنا السكر فى السفن الحربية والطائرات والديابات سوف تعطل؟ نعم



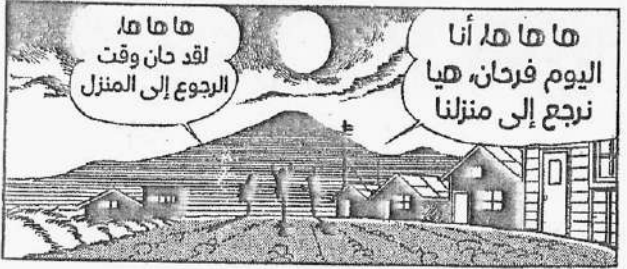
ها ها ها، ما يستحقه الأمريكان بهذا أشعر بالراحة



نعم، وأنا معك لا يجب أن تترك الأمريكان يفعلوا ما يريدون



أنا أريد أن أحطم كل المعدات التى تستخدم فى الحرب



ها ها ها، لقد حان وقت الرجوع إلى المنزل

ها ها ها، أنا اليوم فرحان، هيا نرجع إلى منزلنا







أخوتي، أريد  
أن أكل  
بسرعة

إنسان قاس  
أعطاني قليلا من  
البطاطا بخاتم  
ملمس



هذا  
قليلا  
جدا  
إذا كنت ترين أنه قليل  
اتركيه هناك كثير  
يريدون البطاطا



ماذا تعنين بليس  
أمامي إله هذا؟  
يجب أن تشكريني  
لأنني بعث لك



إذا لم يعجبك  
كلامي  
اذهبي من  
هنا



أم أم فلاحون خيلاء  
يستغلون حاجتنا إليهم  
ويتعاملون معنا بتعال  
شيء يضايق



لم يعد معنا  
ما نبيعه كي  
نعيش يا  
"متشيكو"



لا أعرف  
كيف  
سنعيش  
من الآن

لا أعرف ماذا نفعل  
كي نحصل على  
طعام بعد أن ناكل  
هذه البطاطا



الله  
أنت تكفين كل يوم،  
أنت تضايقينني  
ببغائك هذا، توقف  
عن البكاء



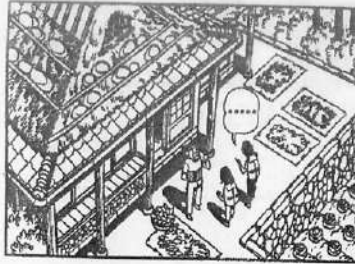
أبونا وأمنا وأقاربنا ماتوا جميعاً  
بالقنبلة الذرية وأنا أختك وأريد أن  
أطعمك طعاماً كثيراً ولكني لا أستطيع



لو كنت مت  
بالقنبلة لكنت  
ارتحت



الله  
أنا  
جائعة  
جائعة



تحملني قليلا  
سأطلب من  
الفلّاحين أن يعطونا  
بعض البطاطا

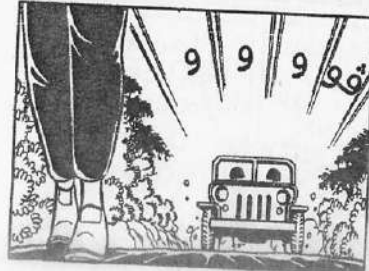


هل هذا  
فقط  
مقابل  
الخاتم؟

خذني هذا  
مقابل  
الخاتم



.....  
هذا خاتم ماسح  
ورثته عن أمي،  
خذه وأعطني  
بطاطا







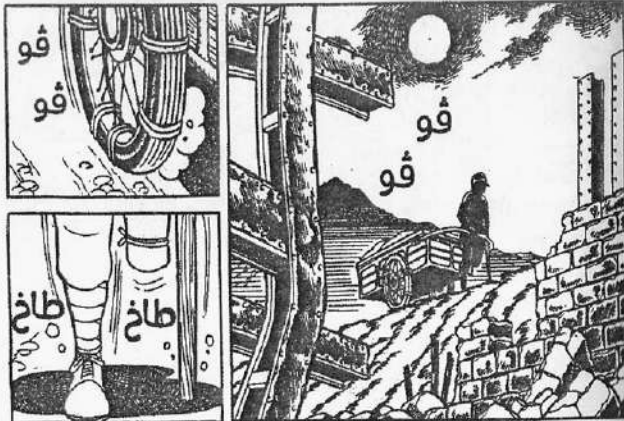
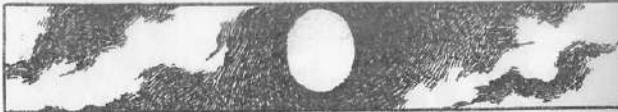




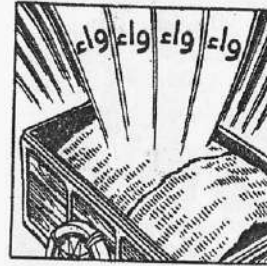














أنت عندك جانب  
جيد، فعلا الصديق  
تعرف وقت الشدة  
يبتنا

لقد تصورت أنك  
غاضب مني لأنني  
فوت عليك في  
التحدى الذي كان  
بيننا



هذا وجه  
أختي، إنها  
جميلة تذكر  
ذلك جيدا

أنت ممتاز  
في الرسم  
يا "جن"



هل تعرف  
شيئا عنها  
يا "براز"

يا أصلع، أنا  
اسمي  
"جان" وليس  
"براز"



شيء غريب  
منظره يقول  
إنه يعرف شيئا  
ويخفيه

طبعًا  
لا  
أعرف



يا "جن"، يوجد معبد  
اسمه "ضاي" كلو  
"جي" يلقب من  
منالي، اذهب إليه  
واطلب من الإله أن  
يذهب

لماذا يا  
تسوتومو؟

فعلًا هناك  
ناس  
سيئون  
.....



أنا لا  
أومن  
بوجود  
إله

أنت غبي، إله معبد "ضاي"  
كلو "جي" يستجيب للدعاء  
بسرعة ويشفي الأعمى  
والمريض

عندما ضاعت ابنة قريبة لي، ذهبت  
إلى ذلك المعبد وصلت للإله  
فوجدت ابنتها بسرعة، وأنت ستجد  
أختك إذا فعلت ذلك



لن تخسر  
شيئا إذا  
فعلت  
ذلك

إله!

هذه  
خرافات



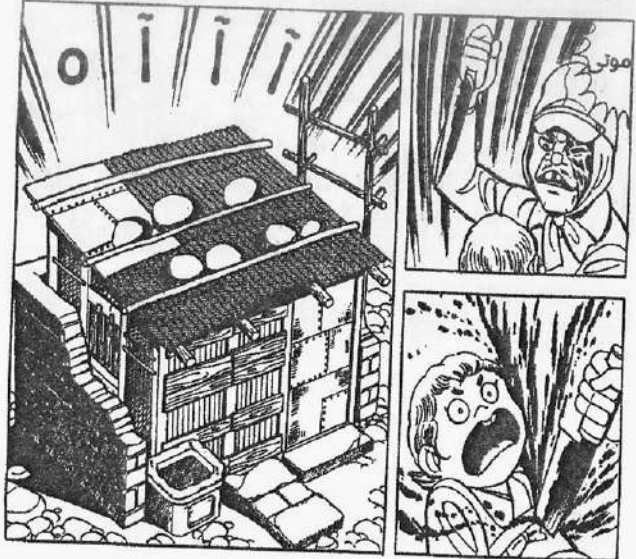
.....

أنت أيضا يا  
"براز" ستبحث  
عنها؟ شكرا

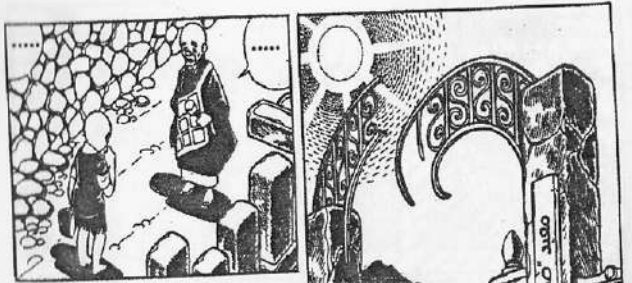
صيف  
لي وجه  
أختك

أنت يا  
أصلع يا  
"براز"؟

لماذا يا









أنا أضلُّ  
لليلة  
الخالد



من فضلك أيها  
الإله أريد أن أجد  
"طوموكو"  
بسرعة أجدوك  
أتوسل  
إليك  
أتوسل  
إليك



أنا معتمد  
على الإله  
الذي  
الدائم ذي  
النور  
الدائم



أنت  
مجتهد يا  
ولد  
لقد مرت  
خمسة  
أيام، هل  
وجدت  
أختك؟



لا، هل إله هذا  
المعبد غيري؟ إنه لا  
يستجيب لدعواتي  
أبداً



لا تقول أشياء  
مثل هذه حتى  
لا يصيبك  
عقاب الإله



ما زال إيمانك  
ضعيفاً لو أصبح  
إيمانك قوياً  
ستجد أختك



ما هذا أنا  
أسف أيها الإله  
لم أقصد  
إيمانك كنت  
أمنج



ها ها ها هذا الولد  
ذكي، لقد استطاع  
حفظ الكتاب  
المقدس



شيء محير،  
أين ذهبت  
"طوموكو"؟



طاخ  
طاخ  
طاخ  
طاخ  
طاخ



طاخ  
طاخ



سقوط



طاخ



الله  
هل أنت  
بخير يا  
سيدي؟



تمامك  
أم شكرًا  
يا ولد



نعم، إله هذا  
المعبد يستجيب  
للدعاء لذلك جئت  
أدعوه

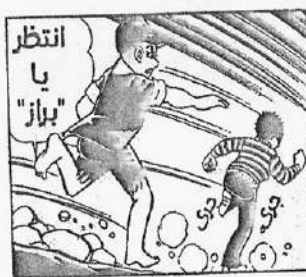


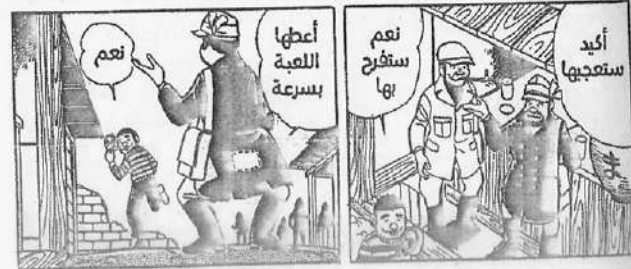
هذا الرجل مصاب بحروق  
شديدة، أريد بسبب القنبلة  
الذرية

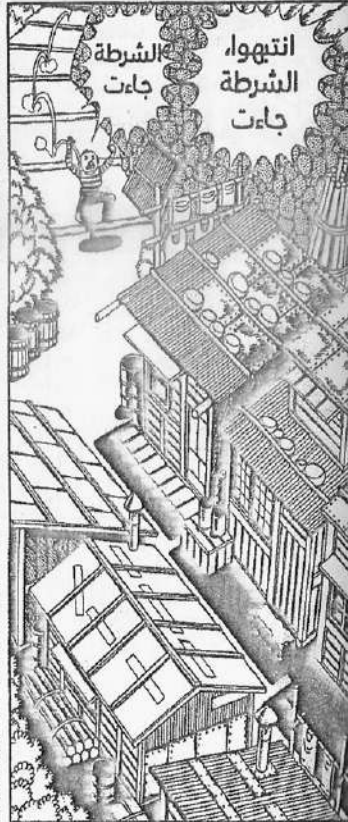


هل  
حضرت  
من أجل  
الدعاء؟



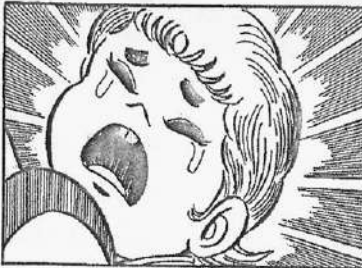
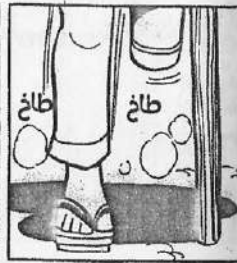














أعد لي  
أختي



هذه الطفلة  
ابنة السيد  
"طامي"  
كنشى  
أنت تحاول  
خداعى، هل تريد  
أن أكذب عينك؟



أبها الأصعب، هل  
تنوى أن تتسبب فى  
مشكلات للأميرة؟  
سيدة  
"جنتا"



طامخ



أعطينى  
أختى  
أختى



هيا نضرب  
هذا الولد  
ضربا شديدا  
نعم



خذ  
يا  
غبي  
أحمق  
لا تأت هنا  
مرة أخرى



أمهم كانوا  
يقولون  
على  
"طوموكو"  
الأميرة  
أم  
"طوموكو"،  
"طوموكو"



إن الطفلة التى  
يحملها ذلك  
الرجل هي  
"طوموكو"



من؟



أنت قدر يا "براز"،  
لقد كنت تخفى  
"طوموكو" كما  
توقعت  
أنت كنت  
تسير  
ورالى يا  
أصعب؟



أم  
"طوموكو"



أبها العجوز  
القدر،  
أنت سرقت  
"طوموكو"

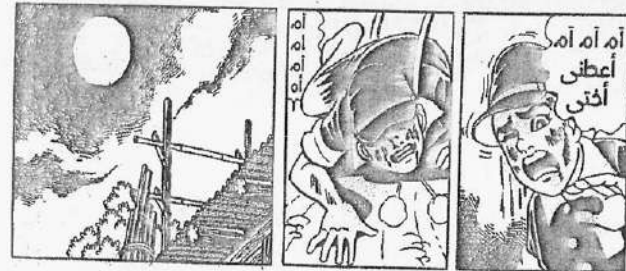
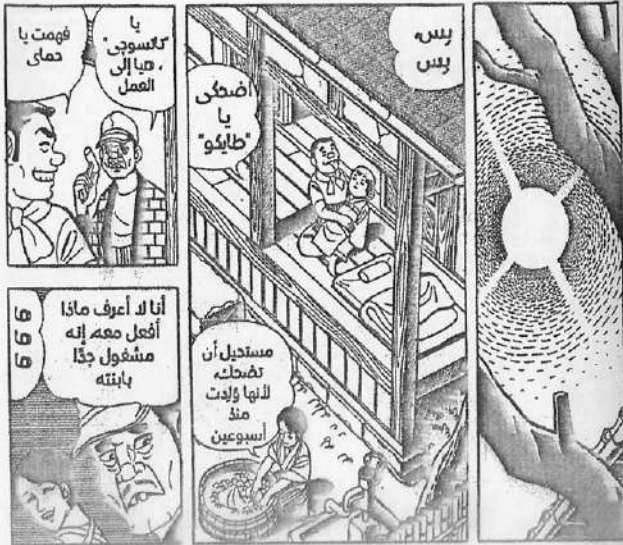


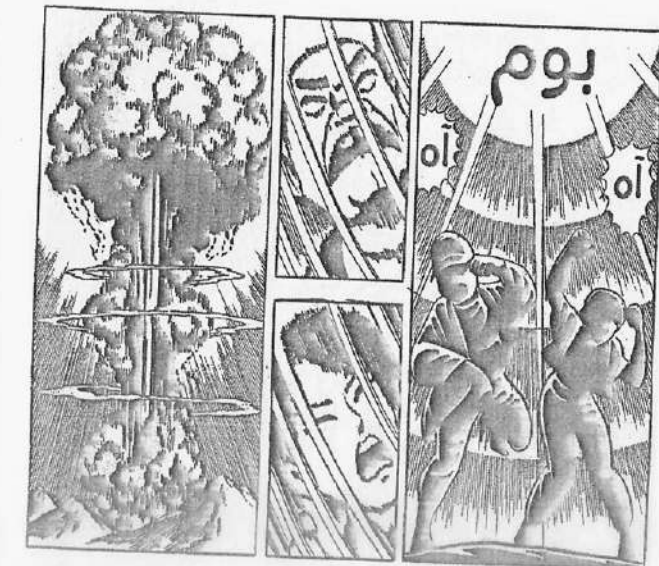
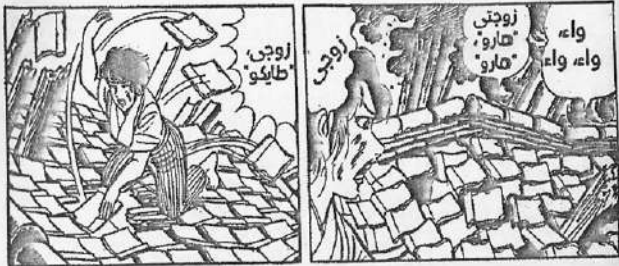
أنت إنسان قدر، كيف تسرق  
"طوموكو"؟ أنت لا تعلم كم أمى  
حزينة على فراقها!

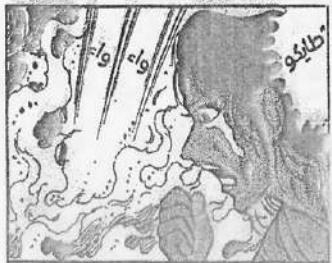


أنت أحمق  
هذه الطفلة  
ليست  
"طوموكو"  
اسمها  
"طايكو"





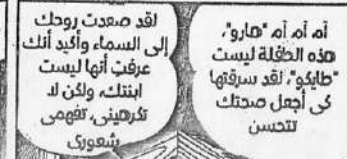
















نعم،  
لن  
نعطيها  
لك



لن تأخذ هذه  
الطفلة من هنا  
مهما حدث

ماذا؟!



كفلكم  
ما  
فعلتم  
و"طوموكو"  
أدت دورها  
مائه  
"هارو"



أخبره إذا  
كنت تستطيع  
أن تأخذها،  
فأخذا

نعم



أعطوني  
أثني،  
أعطوني  
"طوموكو"



.....



صمت

الجميع سيموتون، لكن البعض  
سيموت قبل الآخرين، والبعض  
سيموت بعد الآخرين، وهناك من  
يكون في صحة جيدة ووجهه مشرق  
في الصباح، ولكنه يموت في  
المساء، فإذا جاء الموت تعلق أعين  
الإنسان، لم يستنشق نفثا عميق  
لم يموت



"جن، أنا لم أخبرك عن  
أختك لأنني كنت أفكر  
في حالة ابنة السيد  
"طامي كتشي"  
فهمت  
يا  
"براز"



أيتها الولد، أنا أسف  
سامحني، أكيد أنك  
غاضب مني  
.....



أملك  
قلقة جدا  
عليك  
هيا تعدي يا  
"طوموكو"



سيدتي،  
تحفل  
أسف  
سامحني  
أنا  
أنا

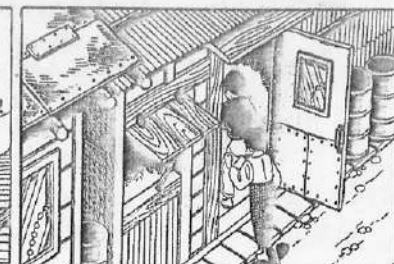
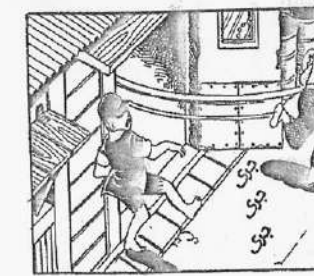


ماذا  
تفعل؟



خطف

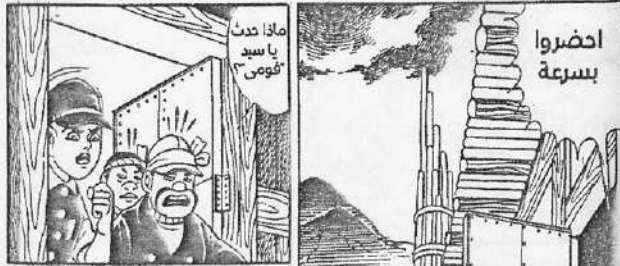










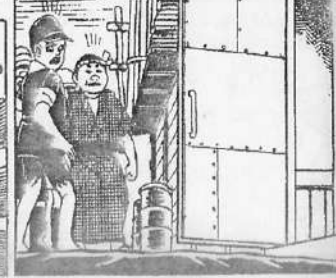


ماذا حدث يا سيد توموكو؟

احضروا بسرعة



ماذا هذا؟



توموكو



تقيتو تقيتو



انظروا، أنتم السبب في أن يزداد مرضها فلق



تقيت دما فجأة

واء واء



اخرسوا، لا تقولوا هذا ليست لعبة تلعبون بها



إذا كنت مصمفا على أخذها سنقتلك نعم



.....



هل فكرتم إلى أي مدى أمي حزينة منذ أن سرفتموها؟



أترسل إليك ألة تأخذها سأخذها

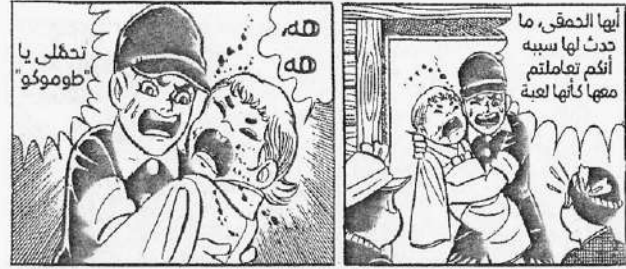
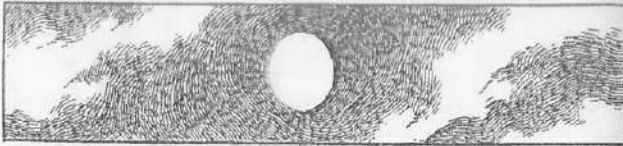


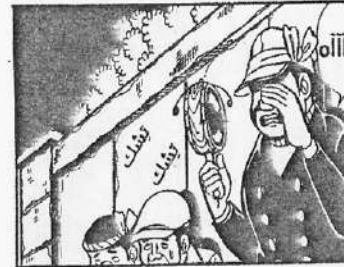
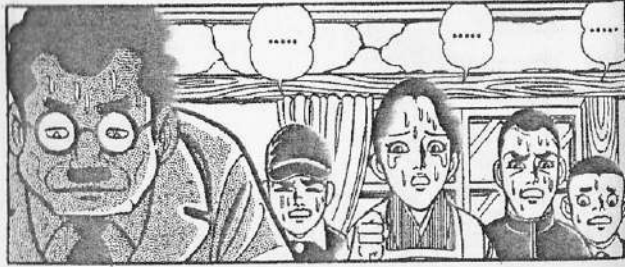
أنا لن أتركها وأنا أيضا

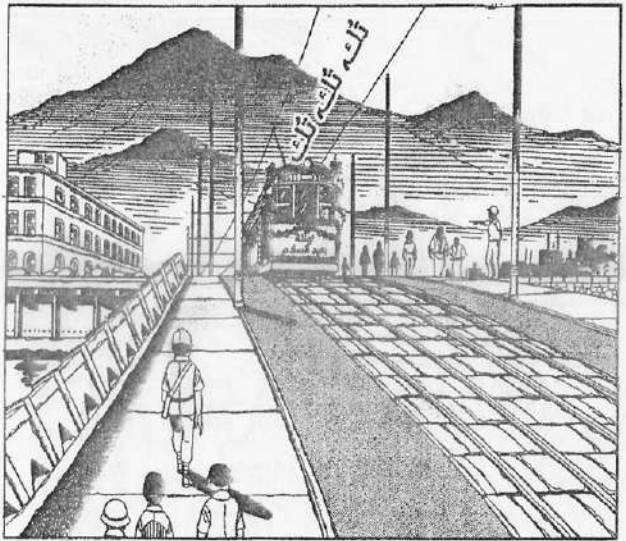
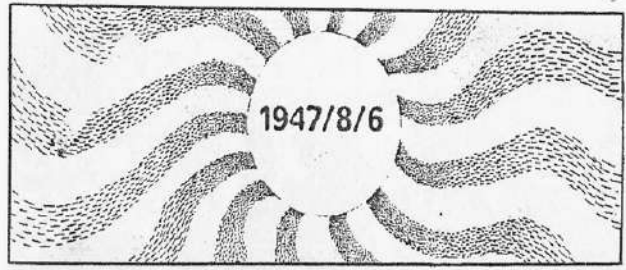
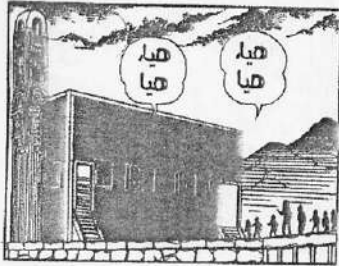


أعرف أنه صعب عليكم تركها، ولكن اتركوه يأخذها، لقد فكرنا في أنفسنا فقط، أنا أسف يا ولد

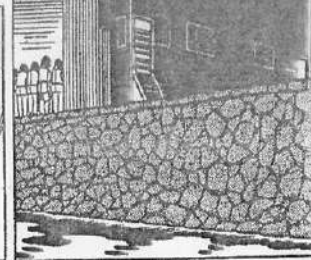
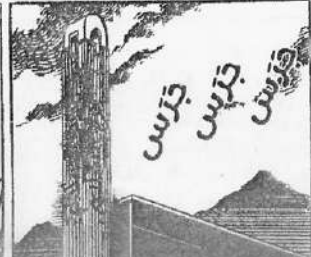
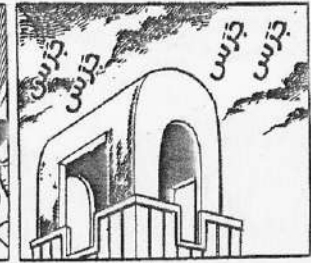
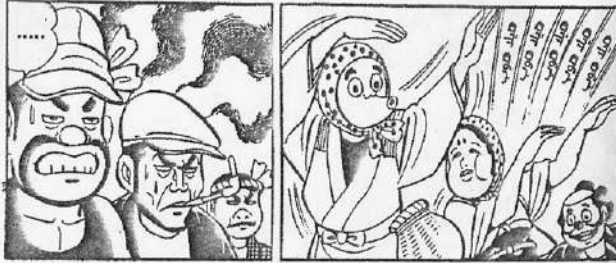


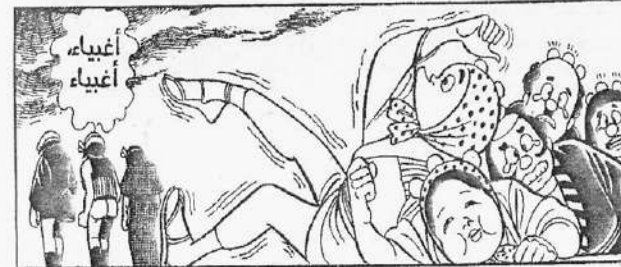


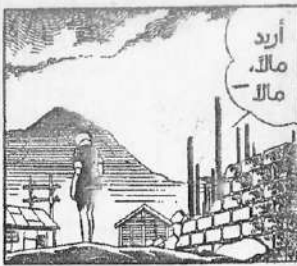
















زوجي  
"ايكو"  
"تسني"  
تسني



"جن" النار  
تدرفني  
أموت  
إني  
"جن" خذ  
أمك  
واهرب

له، لن أترككم  
وأذهب  
ساموت  
معكم



يا  
أمي، يجب  
أن تفعل ما  
يقوله أبي  
هيا نهرب يا  
أمي، يجب  
أن تفعل ما  
يقوله أبي



"جن" النار  
تدرفني  
اهرب  
بسرعة يا  
"جن"



ماذا؟  
للأسف يا  
سيدتي لا  
يمكن إنقاذ  
هذه الطفلة



والآن تريد أن  
تأخذ حياة  
أختي  
"طوموكو"  
القبيلة الذرية قتلت  
أبي وأختي "ايكو"  
وأخي "تسني"  
حرقا



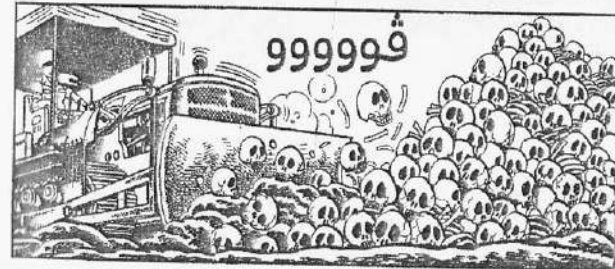
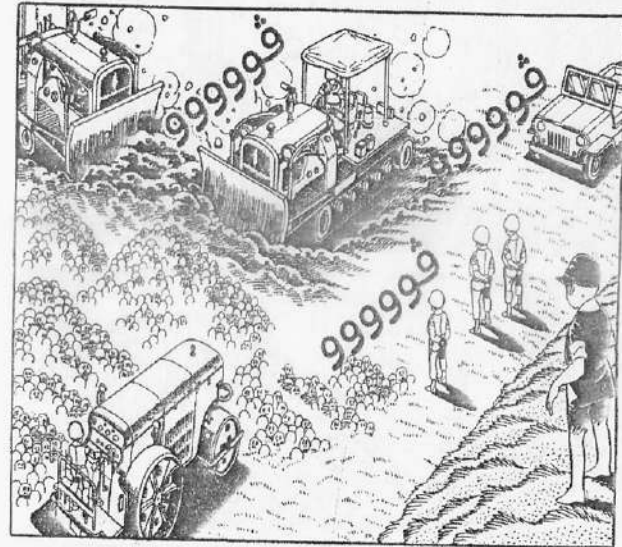
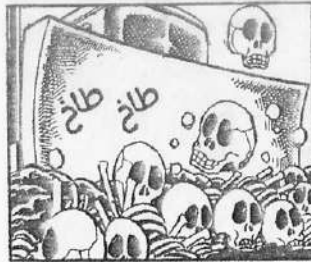
أه  
أه

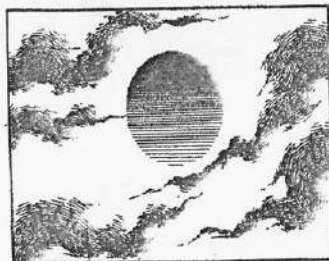






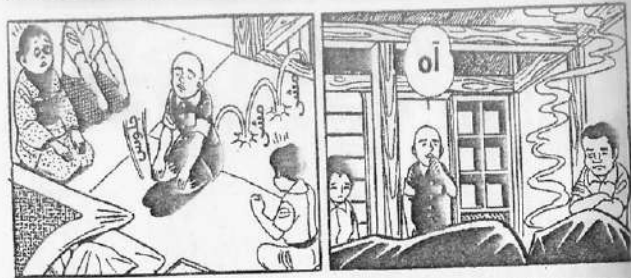




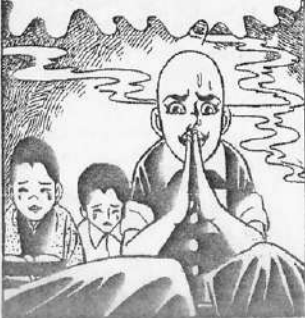




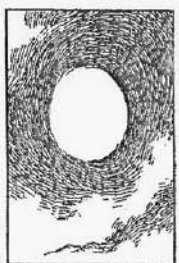




وعندما يموت الإنسان لا يمكن ترك جثته هكذا، ولذلك يضعوه خارج المنزل ويدفنون جثته فيتبقى منها العظام فقط، فالإنسان مسكين، والموت ليس له علاقة بالعلم، يجب على كل الناس أن تنتبهوا إلى مساكين وسميوتون ولذلك يجب أن ينتهوا للإله

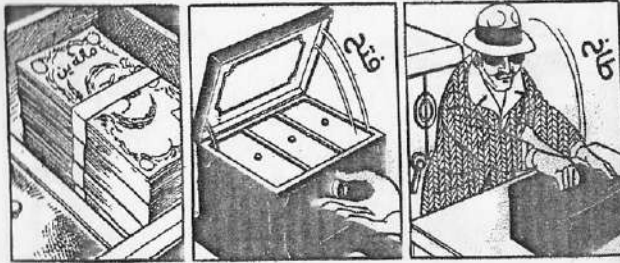


يا إلهي ارحم الموتى وساعدهم في الصعود إليك في سلام وأغفر لهم وإدخلهم الجنة











أحضرت المال  
أحضرت المال  
اطمئني يا "طوموكو"  
سأجعلك تترادين  
الآن  
وسوف  
اسقوك  
لبنًا

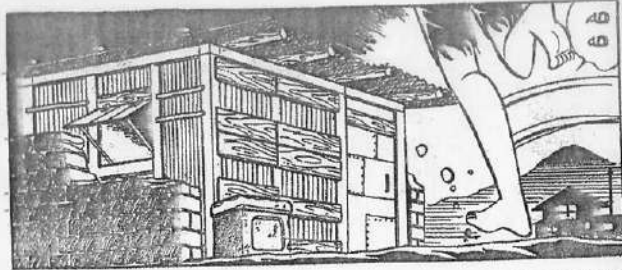


(أغنية) في ليلة  
قمرية حدث حريق  
أحضر الماء فبقة  
السيد "موكوبيه"  
سقطت على  
الأرض فأصبحت  
قذرة

(أغنية) في ليلة  
قمرية حدث حريق  
أحضر الماء فبقة  
السيد "موكوبيه"  
سقطت على  
الأرض فأصبحت  
قذرة



يا سلم،  
يا سلم



"جن"  
رجع إلى  
المنزل  
منتصرًا

ظن ظن  
ظان ظن  
ظان ظن  
ظان

ظان



الحل الوحيد لنا نحن  
الكوريين كي نعيش هنا  
أن يكون عندنا مال  
.....



لو كنت أعرف أن الأرز مريح هكذا  
لكنت عملت مئلك كذني عمل  
معك  
نعم  
نعم



وكانت الشرطة تطاردني،  
وكانت حياتي في خطر،  
ولكني تحملت من أجل  
جمع المال



فَهِرْتَه  
فَهِرْتَه  
بهذا المال سأشتري  
لـ "طوموكو" الدواء  
الأميركي وبذلك أنقذها  
أفريقي يا أمي



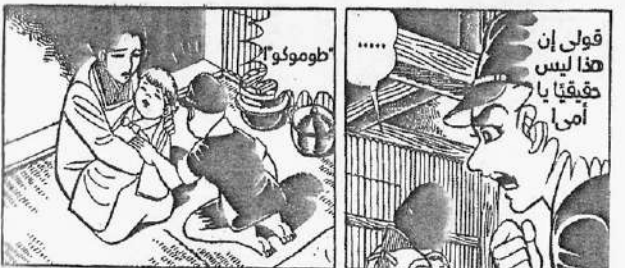
هيا ارجع بسرعة  
وسأحضر لزيارتكم بعد  
ذلك وقل لأملك أن  
تطمئن  
نعم



سيد "باكو"،  
شكرًا، لن أنسى  
لك هذا  
المعروف أبدًا!  
سأربح مالا  
كثيرًا وأسدد  
لك هذا المبلغ

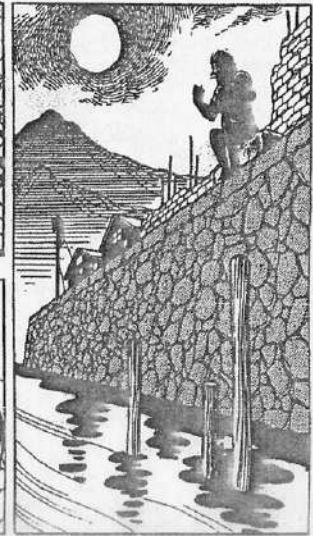








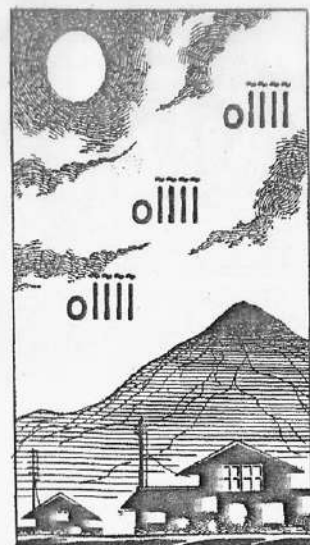






أرجوك يا  
"طوموكو"،  
أرجوك

آآآه  
"طوموكو"،  
اشربي من  
أجلي



آآآه

آآآه

آآآه



كيف تموتين  
وتتركينني،  
أنت قاسية  
يا "طوموكو"

لقد تعبت جدًا  
كي أحصل  
علي مال  
وأفذك



حزن



لن أضع  
"طوموكو"  
في  
التابوت  
إنها حية  
حية



طاك  
طاك  
طاك



"جن"، ماذا  
ستفعل؟  
ارجع



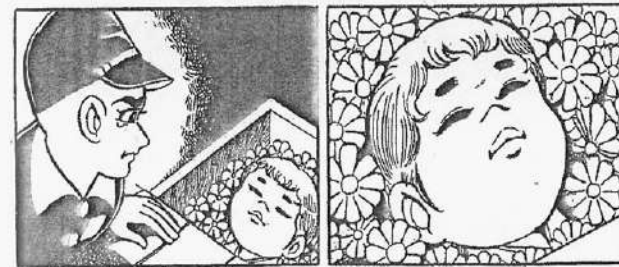
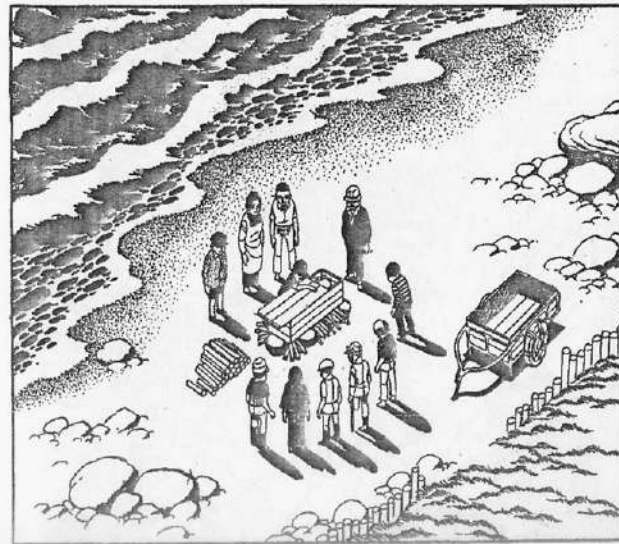
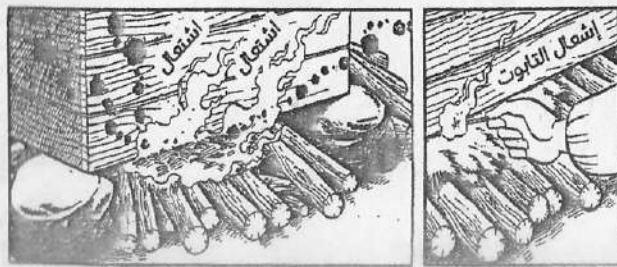
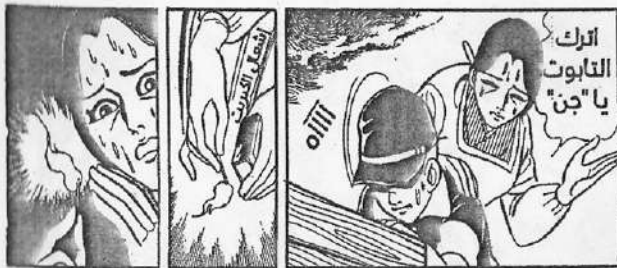
أين  
تذهب يا  
"جن"؟



آآآه فراقها  
صعب  
عليه تحفل  
يا بني

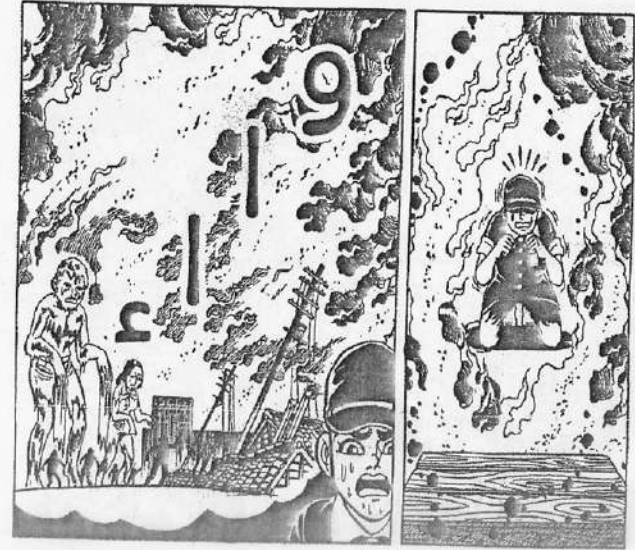
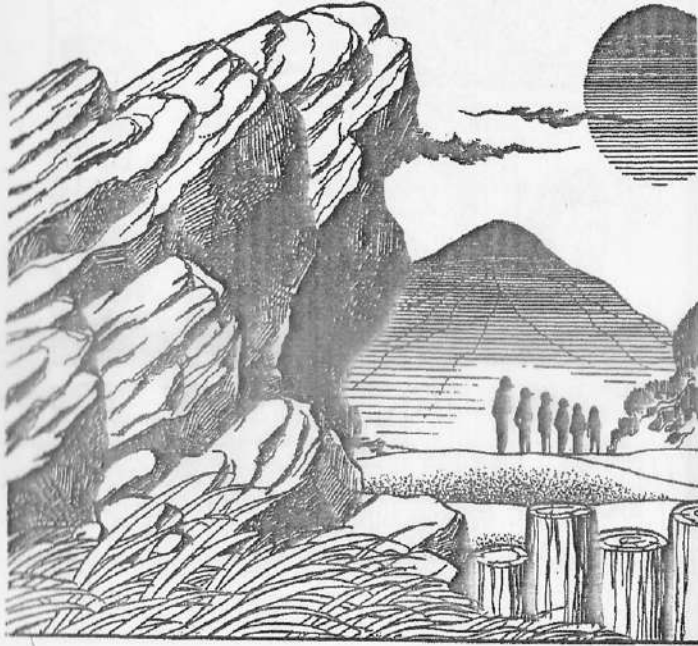


أين يذهب  
هذا  
الفتى؟

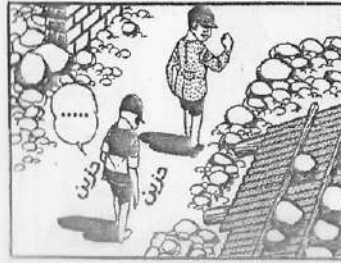




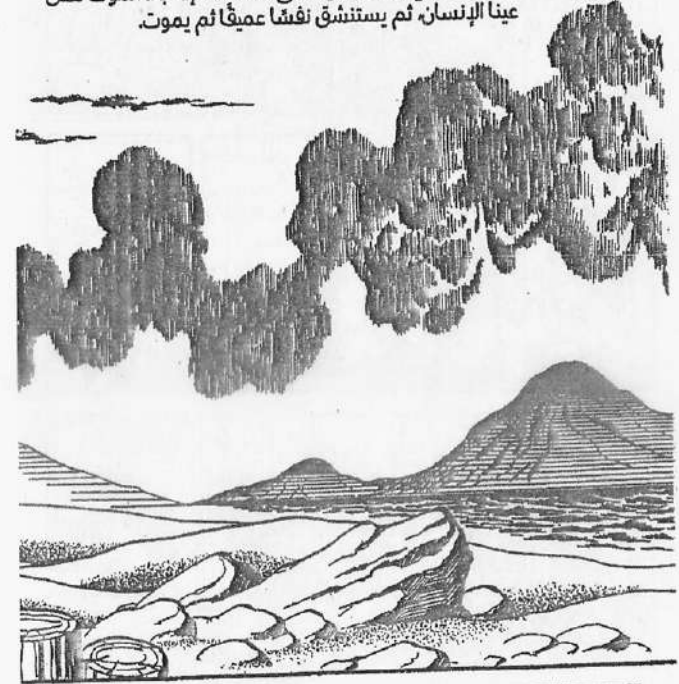
ويتغير وجهه الذي كان مشرقاً في الصباح، ويثقل لونه الذي كان مثل البرقوق، ويجتمع الأهل والأقارب يكون عليه ولكن ذلك لن يعيده إلى الحياة، فالإنسان مسكين، والموت ليس له علاقة بعمر الإنسان، ولذلك يجب على الإنسان أن يعلم أنه مسكين، وأن ينتبه إلى أنه سيموت، ولذلك يجب أن يتوكل على الإله، توكلوا على الإله، توكلوا على الإله





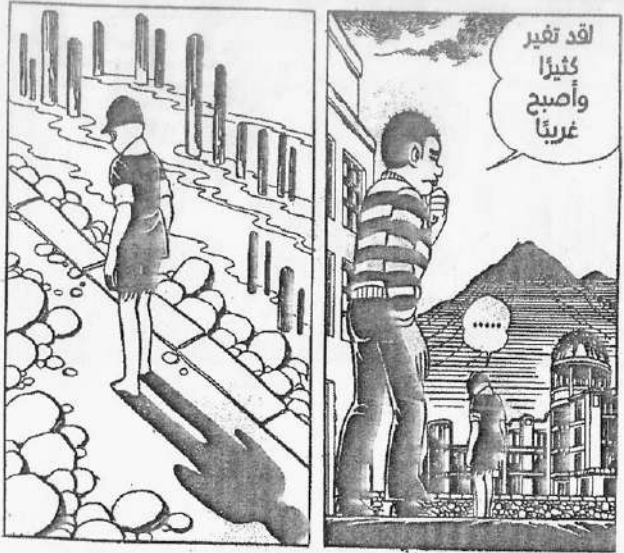
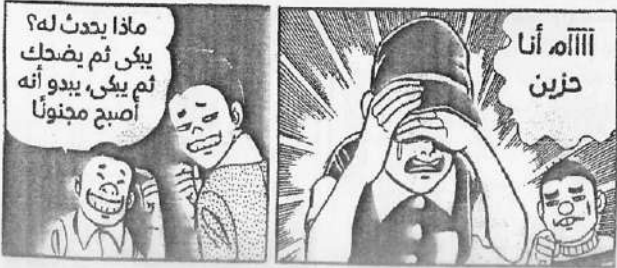


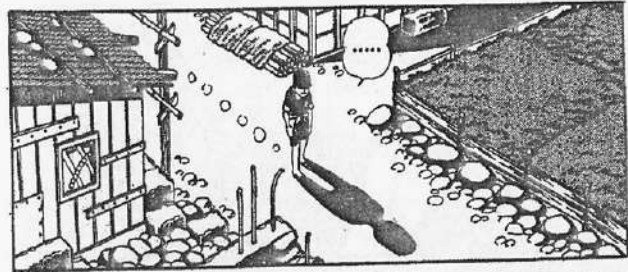
إذا أراد الإنسان الضال أن يهتدي، فيجب أن يعلم أن كل ما في هذه الدنيا فاني، وأن ما يحدث له في حياته ما هو إلا أشياء تغويه بالضللال، لم نسمع أن إنسانًا عاش إلى الأبد؟ الجميع سيموتون، لكن البعض سيموت قبل الآخرين، والبعض سيموت بعد الآخرين، وهناك من يكون في صحة جيدة ووجهه مشرق في الصباح، ولكنه يموت في المساء، فإذا جاء الموت تغلق عينا الإنسان، ثم يستنشق نفسًا عميقًا ثم يموت.













## نبذة عن السلسلة

هناك أعمال كثيرة باسم "جن الحافي" كقصة في عدد واحد، أو سلسلة مقالات في مجلة، ولكن هذا هو العدد الرابع لسلسلة "جن الحافي" الكاملة، والتي تتكون من عشرة أجزاء، وهى قصة واقعية عن ما سببته قنبلة هيروشيما بعد انفجارها في السادس من أغسطس عام 1954، وبطل القصة طفل اسمه "جن/gen" وقد كان حافي القدمين دلالة على الفقر، ويحكى فيها المؤلف على لسان "جن" الظروف التي سبقت إلقاء القنبلة على هيروشيما، ثم آثار الدمار المادى التي حدثت بعد إلقائها، ثم الآثار الأخرى التي سببتها القنبلة من أمراض جسمانية ونفسية وعصبية ومشكلات اجتماعية.. إلخ. علمًا بأن المؤلف قد فقد أبيه وأمه وأختيه وأخ أصغر له بسبب القنبلة ومات هو أيضًا متأثرًا بالأمراض الناتجة عن القنبلة.

## نبذة عن المترجم:

أ.د ماهر الشربيني  
حاصل على ماجستير عام 1989  
ودكتوراة عام 1992 في نحو اللغة  
اليابانية من قسم علم اللغة  
بكلية آداب جامعة هيروشيما، له  
ترجمات كثيرة أهمها: "قوة أمى"  
و"الغبي ينجح"، و"مذكرات مصاب  
قنبلة هيروشيما"، و"الفتى الطائش"،  
و"قلب الأستاذ"، و"قطار المجررة"،  
و"أنا قط" بجانب بحوث ودراسات  
سواء في اليابان أو في مصر، أستاذ  
معار إلى جامعة هيروشيما، كلية  
عام 2015 - 2016، وحاليًا أستاذ  
اللغة اليابانية بكلية الآداب، جامعة  
القاهرة.

## نبذة عن المؤلف:

ناكازاوا كيچي (Nakazawa Keiji)  
وُلد في مدينة هيروشيما وعمل  
كرسام كريكاتير، من عام 1963 إلى  
2009. ركز ناكازاوا رسومه وتأليفه  
عن الحروب والسلام. تعتبر جن  
الحافي أهم وأشهر أعماله. تُرجمت  
لأكثر من 20 لغة وباعت أكثر من  
10 ملايين نسخة حول العالم. نال  
ناكازاوا جائزة مؤسسة "تanimoto  
(tanimoto) للسلام" عام 2002،  
والجائزة الكبرى للمهرجان الدولى  
الفرنسى "أنجولام" عام 2004، الوفاة  
عام 2012.

يواصل جن وأمه النضال من أجل الطعام والمأوى  
وسط الفوضى والمعاناة الإنسانية. وبرغم مواجهة  
جن أكثر مظاهر الإنسانية خسة، إلا أنه يتصرف دائماً  
بحب وتعاطف.

"كن قويا مثل القمح، القمح يخرج البراعم في  
الشتاء القارس، ويَدَّاس عليه كثيراً فتلتصق  
جذوره في الأرض بقوة، وتنمو براعمه مستقيمة،  
وتصبح ثمارة عظيمة، كن قويا مثل القمح.."

الجزء الرابع من سلسلة جن الحافي، يفقد فيه  
جن الكثير ويتعلم أكثر في رحلته للبحث عن أخته  
المخطوفة وعن المال اللازم للنجاة. يواجه الجنود  
الأمريكان على الأراضي اليابانية، ويواجه المشاكل  
النفسية لضحايا القنبلة.